عثرات الاقلام

٩

ومن عثرات الاقلام قولهم (وقد تهافتوا لمساعدة المنكوبين) صوابه على مساعدة المنكوبين لان معنى تهافتوا تساقطوا وتتابعوا على أن التهافت أكثر مايستعمل في الشرور. فالاولى أن يقال تسابقوا أو تباروا أو تزاحموا على مساعدة المنكوبين .

ومنها (هربوا باموالهم خشية أن تطولها أيدي الثوار) صوابه تناولها أو تتناولها أيدي الثوار أما (تطولها) فلا معنى لها هنا إذ يقال طال زيد عمراً إذا علاه وترفع عليه.

ومنها قولهم (كالحلي وغيرها من الأشياء القيمة) يريدون بالقيمة الثمينة ذات القيمة والقيمة بتشديد الياء لاتفيد هذا المعنى لانها مؤنث قيم وهو القائم على الامر المدبر له ومن معانيها ايضاً المستقيم كما في الآية الكريمة (فيها كتب قيمة) أي مستقيمة تبين الحق من الباطل فالصواب أن يقال (الاشياء ذات القيمة أو الثمينة) .

ومنها قولهم (وقد القت الحكومة القبض على فلان) صوابه قبضت عليه أو ضبطته أو أمسكته .

ومنها (نفوس القوم تسممت بعداوة حكومتهم) لم يرد فعل (تسمم) في اللغة وإنما الوارد سم (ثلاثياً) فيقال نفوسهم سمت بعداوة حكومتهم . على أن الافضل أن يقال (اشربت قلوبهم عداوة حكومتهم) أو (خامرت عداوتها قلوبهم) .

ومنها (وقد أودعوا أموالهم في مصارف الحكومة) الصواب حذف (في) لان أودع يتعدى إلى مفعوليه بنفسه . وينبغي تقديم كلمة (مصارف) لانها التي تقبل الوديعة كما يقدم (زيد) في قولك (أودعت زيداً مالي) فيقال (أودعوا مصارف الحكومة أموالهم) .

ومنها (حكمت عليهم المحكمة بالأعدم) . (الإعدام) إذا اطلق كان معناه الفقر فالاظهر أن يقال حكمت عليهم المحكمة باعدام الحياة أو حكمت عليهم بالموت أو بالقتل وهو الاصوب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنها (صوّت القوم لفلان) أي انتخبوه واختاروه (نظموا مضابط التصويت) اي الانتخاب والاختيار وقد يقولون (اعطى فلان رأيه لفلان) (وجمعوا الآراء) كما يقولون (جمعوا الاصوات) وكل هذا مراعى فيه الاستعمال الاعجمي فالصواب ان يقال انتخبوا فلاناً أواختاروه ونظموا مضابط الانتخاب أو الاختيار وحاز فلان عشرين انتخابة بدلاً من ان يقال عشرين صوتاً .

ومنها قولهم (لم يبق لهم طاقة على القتال) صوابه (طاقة بالقتال) ومنه الآية الكريمة (لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) وآية (ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) أما (على) فتستعمل مع القدرة يقال (ليس لهم قدرة) على القتال .

ومنها قولهم (كرّس فلان أيام حياته لكذا) (أو كرّس نفسه لكذا) الاصوب ان يقال وقفها على كذا أو خصّصها لكذا .

ومنها قولهم (انفقوا اموالهم على اشادة القبور) صوابه تشييد أو بناء اما الإشادة فلها معان اخر اشهرها رفع الصوت بالثناء على الشخص أو التنديد به .

ومنها قولهم (ليس لهم موارد سوى من هذه الصناعة) و (لاسبب يحملهم على ذلك سوى لانهم متكبرون) الصواب ان يقال (سوى هذه الصناعة) بحذف (من) و (سوى انهم متكبرون) بحذف اللام لانه لايجوز فصل المضاف عن المضاف اليه بمثل هذا .

ومنها قولهم (تداولوا في الامر) . (تداولوا الشيء) أخذ هذا مرة وهذا مرة فالأولى ان يقال تذاكروا في الامر أو تباحثوا فيه .